

04- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب احبيكم احبتنا الكرام كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:38

حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات اهلا ومرحبا بكم احبتنا ومستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا وطرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد - 00:00:57 اربعة اربعين خمسة اربعة خمسة ثمانية شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه شيخنا حفظكم الله بمناسبة قرب يوم عاشوراء آآ نريد منكم نصيحة في فضل صيام هذا اليوم - 00:01:11

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فيوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم - 00:01:30 يوم فاضل قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على صيامه كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة - 00:01:47

وقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وصيام يوم عرفة كفارة سنتين وصيام يوم عاشوراء كفارة سلام وانما كان صيام يوم عرفة يكفر سنتين - 00:02:05 وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة في امرين الامر الاول ان يوم عرفة في شهر محرم وقبله شهر محرم. وبعده شهر محرم وهو في اشهر الحج بخلاف يوم عاشوراء وثانيا ان صيام - 00:02:31

يوم عرفة من خصائص هذه الامة بخلاف صوم يوم عاشوراء فانه ليس من خصائص هذه الامة بل كان الناس يصومونه قبل ذلك وقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:02:57 ووجدهم يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا انه يوم نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فنحن نصومه شكرا لله وقال نحن احق واولى بموسى منكم - 00:03:17

وصامه وامر بصيامه اما يوم عرفة فلم يكن صومه معروف قبل ذلك وضعف ثوابه واجره ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم في صيام يوم عاشوراء - 00:03:34 اربع مراحل المرحلة الاولى انه كان يصومه في مكة ولا يأمر الناس بصيامه في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان يوم عاشوراء كانت قريش تصومه وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

يصومه والمرحلة الثانية ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ووجدهم يصومون هذا اليوم فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا انه يوم صالح يوم نجى الله فيه موسى وقومه - 00:04:19 واغرق فرعون وقومه فنحن نصومه شكرا وقال عليه الصلاة والسلام نحن احق واولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه والمرحلة

الثالثة انه لما فرض صيام شهر رمضان ترك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:36](#)

امر اصحابه بصيامه وقال من شاء فليصم ومن شاء فليفطر والمرحلة الرابعة انه في اخر حياته عليه الصلاة والسلام عزم على الا يصومه مفردا مخالفة لليهود فقال لمن بقيت الى قابل لاصومن التاسع - [00:04:57](#)

وصيام يوم عاشوراء له مراتب المرتبة الاولى ان يصوم يوما قبله ويوما بعده وهذه اكمل المراتب ويستفيد بذلك انه يحصل على صيام ثلاثة ايام من كل شهر فمن عادته ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:05:22](#)

وصام اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر فانها تجزئه عن ذلك والمرتبة الثانية ان يصوم التاسع والعاشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقال صوموا يوما قبله - [00:05:47](#)

والمرتبة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا يوما قبله او يوما بعده والمرتبة الرابعة ان يصوم العاشر فقط ولا يكره اعني لو افرد - [00:06:10](#)

اليوم العاشر فان ذلك جائز من غير كراهة ينبغي للمؤمن ان يحرص على صيام هذا اليوم اعني يوم عاشوراء وان يضم اليه يوما قبله ويوما بعده او يوما قبله وهو التاسع - [00:06:30](#)

وان اقتصر على صيام العاشر فقط فلا حرج في ذلك ولا كراهة. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وردت في البرنامج هذا سائل يقول اعرت سيارتي لشخص - [00:06:48](#)

وحصل لهذا الشخص حادث وتلف شيء من السيارة فهل يجب عليه ضمان ما اتلفه واصلاح السيارة اذا لم يحصل منه تعد ولا تفريط فانه لا ضمان عليه ولا يلزمه شيء - [00:07:02](#)

بان الامين والامين هو من قبض العين او من حصلت العين في يده باذن سواء كان هذا الاذن من الشارع امكن الاذن من المالك الامين لا ضمان عليه الا اذا تعدى او فرط - [00:07:17](#)

والتعدي فعل ما لا يجوز والتفريط ترك ما يجب فاذا حصل منه تعد بان فعل ما لا يجوز له فعله او فرطت بان ترك ما يجب فحينئذ يكون ضامنا اما مع انتفاء - [00:07:35](#)

التعدي والتفريط فانه لا ضمن على المستعير بانه قد قبض هذه العين عن السيارة باذن من المعير فهو امين فلا ضمان عليه احسن الله اليكم بارك الله فيكم. شيخنا ايضا هذا سائل يقول ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام كسب الحجام خبيث - [00:07:52](#)

معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث بمعنى الرديء ومنه قول الله تبارك وتعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخريه ومنه ايضا قوله عليه الصلاة والسلام في الثوم والبصل انها شجرة خبيثة اكره ريحها - [00:08:13](#)

الخبيث بمعنى الرديء اي انه اعني كسب الحجام من المكاسب الرديئة الدنيئة التي ينبغي للانسان ان يتنزه عنها ولا يلزم من ذلك التحريم اي ان يكون هذا الكسب محرما وذلك اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم - [00:08:36](#)

واعطى الحجام دينارا ولو كان حراما لم يعطه وثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كسب الحجام اطعمه ناضك او رقيقك ولو كان محرما لم يأمر عليه الصلاة والسلام - [00:09:03](#)

ان يطعم ناضك وللرقيق وايضا ان ما جاز فعله جاز اخذ العوظ عليه فكل امر يجوز فعله ويباح فعله فانه يجوز للانسان ان يأخذ عنه عوضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - [00:09:22](#)

فمفهومه انه اذا اباح شيئا اباح وعلى هذا فكسب الحجام مباح ولا حرج فيه لكنه ينبغي التنزه عنه. قدر الامكان. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم اه ايضا هذا شيخنا حفظكم الله سائل يقول لو مات انسان وله جدة ام امه وجده وهي ام ابيه. فايهما الذي يرث - [00:09:48](#)

الجواب يشتركان في السدس وذلك ان الجدات اذا اجتمعنا فلا يخلو من احوال الحالة الاولى ان يتساوين في القرب سيكون السدس بينهما جميعا بالسوية والحال الثانية ان يكون بعضهن اقرب من بعض - [00:10:14](#)

القربى تسقط البعد كأم ام وام ام اب ام الام القربى تسقط البعد من اي جهة كانت سواء كانت من جهة الامومة ام من جهة الابوة

والحال الثالث من احوال الجدات - 00:10:39

ان تجري احداهن بجهة والاخرى بجهتين بدأت الجهة لها ثلث الثلث وذات الجهتين لها ثلثا الثلث وهذا يتصور اعني ان تجري الجدة في جهتين فيما لو تزوج الانسان بنت عمته او بنت خالته - 00:10:58

ستأتي بولد ثم يموت هذا الولد عن هذه الجدة المذكورة وعن جدة ابيه فحينئذ تكون هذه الجدة قد اجلت بجهتين. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل تسن المواظبة على صلاة الضحى او الافضل ان يصليها احيانا ويتركها احيانا

- 00:11:25

صلاة الضحى سنة مؤكدة تسن المواظبة عليها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من الناس صدقة الى ان قال في اخر الحديث ويجزئ عن ذلك - 00:11:48

ركعتان يركعهما من الضحى ولان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابا هريرة رضي الله عنه بركعتي الضحى والاحاديث الواردة في صلاة الضحى منها ما فيه اثبات انها سنة مطلقا - 00:12:08

ومنها ما فيه نفيها ومنها ما فيه انها مقيدة بحال وكلها قد جاءت عن عائشة رضي الله عنها وقد جاء عنها اثبات صلاة الضحى وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها ويزيد ما شاء الله - 00:12:31

ولهذا قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى ركعتين ويزيد ما شاء الله وجاء عنها رضي الله عنها النفي حيث قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صبحه الضحى - 00:12:52

واني لا اسبحها او لا اصليها وثالثا جاء عنها انه كان لا يصليها الا ان يقدم من مغيبه هذه الاحاديث ظاهرها الاختلاف والتعارض لان بعضها فيه اثبات المشروعية وبعضها فيه النفي - 00:13:08

والقاعدة الاثبات والنفي انه اذا تعارض الاثبات والنفي من شخصين المثبت مقدم على النافي وان كان التعارض من شخص واحد فان النفي يحبل على انه طرأ عليه النسيان وعلى هذا في الاحاديث - 00:13:32

التي فيها اثبات صلاة الضحى وانها سنة هي المعتمدة وافضل وقت في صلاتها حين تربض الفصال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وذلك قبل الزوال - 00:13:56

في نحو نصف ساعة او يزيد قليلا ولا حد لكثرها فاقبلها ركعتان ولا حد لكثرها يصلي اربعا او ستا او ثمانيا او عشرا الى ما شاء الله. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول - 00:14:18

لقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوصى معاذا بقوله لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فمتى يقال هذا الدعاء - 00:14:36

ما علق بدبر الصلاة ان كان دعاء فانه يقال قبل السلام وان كان من الذكر فانه يقال بعد السلام ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني ذكرك وشكرك - 00:14:49

وحسن عبادتك هذا يقال قبل السلام لانه دعاء ودعاء الانسان في العبادة وفي جوف العبادة هو افضل مما لو دعا خارج العبادة لانه في العبادة يكون بين يدي الله تعالى - 00:15:14

فهو اقرب الى اجابة الدعاء واما ما علق بدبر الصلاة من الذكر فانه يكون بعد السلام كقول النبي صلى الله عليه وسلم تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين. فهذا يكون بعد السلام. هذه هي - 00:15:31

قاعدة فيما علق بدبر الصلاة لان دبر كل شيء منه لكن ان كان من الدعاء فانه يكون قبل السلام وان كان من الذكر فانه يكون بعد السلام احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. الاسئلة كذلك هذا سائل يقول ما حكم - 00:15:51

صبغ شعر الرأس واللحية بالصبغة السوداء قد جاء النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصبغ بالسواد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد مظاهر الحديث - 00:16:11

ظاهره التحريم على هذا يجتنب الانسان ان يصبغ بالسواد عملا بهذا الحديث وان كانت المسألة فيها خلاف بين العلماء لكن ظاهر

الاحاديث ان النهي بالتحريم. نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا يقول شيخنا الكريم - [00:16:28](#)

نحتاج وصيتكم لمن يعاني من الشعور بقطرات البول بعد الاستنجاء. يقول احيانا تكون شكا واحيانا تكون يقينا ما حكم التفتيش والرجوع النظر هل هناك قطرات او لا هذه القطرات التي تحصل من انسان - [00:16:48](#)

ان كانت مجرد وساوس وشكوك فلا يلتفت اليها وذلك لان الوسواس والشكوك ينبغي للانسان ان يطرحها والا يلقي لها بالا وهذا من اعظم اسباب العلاج ومن المستحسن حينما يقضي حاجته ان ينضح على ثيابه - [00:17:06](#)

شيئا من الماء حتى يحيل ما يوسوس الشيطان له على هذا الماء. بمعنى انه لو احس بشيء فانه يحيل على هذا الماء بمعنى ان هذا الماء هو الذي اصاب ملابسه - [00:17:28](#)

اما اذا لم يكن الامر وسواسا وانما كان الانسان مريضا فان الواجب عليه اذا قضى حاجته ان يتحفظ بان يضع ما يمنع وصول النجاسة الى ملابسه واذا كان هذا الشيء - [00:17:43](#)

يعني خروج هذه القطرات اذا كان مستمرا معه فلا يضره ولو خرجت منه في الصلاة لانه لو امرناه باعادة الوضوء واعاد الوضوء فان هذه القطرات ايضا ستخرج معه في صلاته الثانية والثالثة وهكذا - [00:18:02](#)

وما دام العبد قد اتقى الله تعالى وعمل ما في استطاعته فلا يكلف الله تعالى نفسا الا وسعها احسن الله اليكم. نختم بهذا السؤال شيخنا حفظكم الله. عبد الله سالم من جازان يقول - [00:18:21](#)

فضيلة الشيخ قبل سنوات مضت اعتمدت طفت سبعة اشواط ثم بعد الطواف ارتفع عندي ضغط الدم ولم اكمل السعي حلقت ولبست ملابسي اه ما الذي يجب علي الان يجب عليك ان ترجع الى مكة - [00:18:37](#)

وان تأتي بالسعي لان السعي ركن من اركان العمرة لا تتم العمرة الا به ولا يجبر بدم بل هو ركن من الاركان فعليك ان ترجع الى مكة لانك لا تزال محرما لم تتحلل التحلل الاول - [00:18:52](#)

العمرة لها تحللان تحلل اول وتحلم ثان التحلل الاول يحصل بالطواف والسعي والتحلل الثاني يحصل بالحلق او التقصير ولا شيء عليك فيما فعلته من محظورات الاحرام في جهلك والجاهل قد رفع الله تعالى عنه المؤاخذة - [00:19:11](#)

لقول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت وقال عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة - [00:19:37](#)

العلماء فشكر الله له ووفقه وسدده واعانه وزاده الله علما وفقها. وشكر الله لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم واصغائكم نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:20:02](#)

لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعين خمسة اربعة خمسة ثمانية ملتقى بكم احببنا الكرام نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:18](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:20:35](#)